مصدر واما المكسور فهو الكلمة المخصوصة وهذا حسب الاصطلاح
والا فهما في اللغة مصدران لفعل يفعل **قوله** بقد اي بقد وله
دخول قد الحرفية عليه وهي المفهومة عند الاطلاق فتقييد الشه
بها لبيان الواقع في المادة المص فلا اعتراض عليه لان المرا د
يدفع الايراد اذا دل عليه دليل والدليل هنا انصراف الاسم
اليها عند الاطلاق **قوله** ويدخل على الماضي اي للتحقيق في
غالب الافعال نحو قد قام زيد وقد افلح المؤمنون والتقريب
الحال نحو قد قامت الصلاة **قوله** وعلى المضارع اي للتقليل
اما في وقوع الفعل ولا يكون الا في غير كلام الله عز وجل نحو قد
يقوم زيد وقد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل واما في
متعلق المعنى الفعل مع تحقيق وقوع الفعل ويكون في القرآن
نحو قد يعلم ما انتم عليه اي من الاحوال اي ما انتم عليه اقل
معلوماته فقد افادت في هذا المثال التحقيق والتقليل معا
لكن الاول باعتبار الفعل والثاني باعتبار متعلقه **قوله**
لانها بمعنى حسب وتستعمل مبنية وهو الغالب لشبهها
بقد الحرفية لفظها ولكثير من الحروف في وضعها نحو قد يسكون
الدال اي حسب زيد درهم فقد اسم مبتدا مبني على السكون
في محل رفع وزيد مضاف اليه ودرهم خبر وتستعمل معربة
لاضافتها المانعة من ختم البنا فتقول قد زيد درهم برفع
قد على الابتدا ودرهم على الخبرية مثل قولك حسب زيد درهم
وقد تكون اسم فعل بمعنى يكفي فترفع الفاعل وتنصب
المفعول تقول قد زيدا درهم اي يكفيه درهم وبوصف
الاضافة بالمانعة من ختم البنا يندفع الاعتراض بانها
يكون

كيف تبني مع انها مضافة والاضافة من خواص الاسما فضعف
شبهها بالحرف وحاصل الجواب ان الاضافة لا تمنع جواز البنا
بل وجوبه فيجوز معها البنا والاعراب **قوله** والسين ال للعهد ة
الذهني اي السين المعهودة عند النحاة وهي سين الاستقبال الق
معناها التنفيس فخرج السين المجانية وسين الصيرورة كاستحجر
الطين اي صار حجرا وغيرهما **قوله** وسوف وهي كلمة تنفيس كالسين
الا انها تدل على الاستقبال البعيد دون السين فانها تدل على الاستقبال
القريب في اكثر تنفيسا لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى وهذا
كله بنا على ان السين وسوف كلمتان مستقلتان وهو مذهب
الجمهور وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحروف
على تقريب الفعل ومعنى التنفيس تاخير الفعل في الزمن المستقبل
وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته وتنفست لداي
وسعت له وانما لم يعرف المص سوف بال كما عرف السين لان سوف
اريد بها لفظها والكلمة اذا اريد بها لفظها صارت علم جنس والا علام
لا تدخل عليها الا سما الا يمتنع اجتماع اداتي تعريف على معرف
واحد وهو مبني على الفتح لعدم تغير الصورة الحرفية بخلاف السين
فان صورة حرفية س فغيرت الى سين وجعلت اسما وصار معربا بدخول
ال فاعرب **قوله** وتا التانيث اي الدالة على تانيث المسند اليه اي
كونه مونثا فاعلا كان او نائبا عنه او اسم كان فخرجت تاء ربت وتمت
اذ اسكنا لاتها فيهما لتانيث اللفظ **قوله** قوله الساكنة اي اصالة
فلا يضر تحريكها لعارض نحو قالت امة قالتا اثنتا طائعين
فخرج المتحركة اصالة فان حركتها ان كانت اعرابا اختصت بالاسم
كفاطمة وان كانت غير اعراب دخلت الثلاثة كلا قوة وربت وتقوم

Copyright © King Saud University